الخصائص الاجتماعية للمرأة الريفية في قضاء المقدادية

الكلمات المفتاحية

الخصائص الاجتماعية – المرأة الريفية – قضاء المقدادية

بحث مستل من رسالة ماجستير

شيماء محي نصيف
المديرية العامة لتربية ديالى
alihusseen1977@gmail.com

أ. م. د رجاء خليل احمد
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
Rajaa.ge.hum@uodiyala.edu.iq

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٠/٨/٢٢ **تاريخ قبول نشر البحث٢٠٢٠/٩/٦**

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الخصائص الاجتماعية للمرأة الريفية في قضاء المقدادية والكشف عن العوامل المؤثرة في تلك الخصائص فتجعلها تتباين مكانياً على مستوى الوحدات الادارية في منطقة الدراسة فضلاً عن النهوض بواقع المرأة الريفية وتمكينها من اجل تحقيق التنمية بوصفها احدى محددات التنمية الريفية.

واتخذت الدراسة من الوحدات الإدارية على مستوى القضاء مجالاً لها، معتمدة على المنهج التحليلي للجداول والاشكال المتبع في دراسات جغرافية السكان واعتمدت على الدراسة الميدانية والأسلوب الكارتوكرافي على التتابع.

المقدمة

تعد المرأة بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة مورداً بشرياً مهماً من موارد التنمية نظراً لدورها الفاعل في بناء المجتمع من خلال تكوين لبنتهِ الأساسية المتمثلة بالأسرة ورفدهِ بأجيال قادمة فهي نصف المجتمع أو أكثر من ذلك لأنها من تنشئ النصف الآخر فبذلك تكون حقا هي كل المجتمع وهي شريكة أساسية مع الرجل في الحياة اليومية وفي بناء المجتمع، فالمرأة الريفية تعتبر طاقة منتجة فبالإضافة الى دورها في تربية الأبناء واعمال المنزل فهي تقوم بالعمل في الحقل الى جانب الاب والزوج والابن ، لذا يجب دعمها وتمكينها من حقوقها الإنسانية مع التركيز على تغيير الصورة النمطية للمرأة الريفية باعتبارها شريكاً اساسياً مع الرجل في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الريفية ، والقضاء على التمييز ضد المرأة الريفية ، حيث اهتمت هذه الدراسة بتسليط الضوء على الخصائص الاجتماعية المرأة الريفية في قضاء المقدادية.

مشكلة البحث

ان تحديد مشكلة البحث وفق أسس علمية وصحيحة من العناصر الرئيسية في خطوات البحث العلمي[١]، يتحرى عنها الباحث بشكل واضح ودقيق لغرض وضع الحلول العلمية المناسبة لها، وهنا يمكن الصياغة العلمية لمشكلة البحث الرئيسة بالسؤال الاتي:-

- ما الخصائص الاجتماعية للمرأة الريفية في قضاء المقدادية؟

فرضية البحث

الفرضية حلول أولية أو تكهنات لمشكلات الدراسة يصوغها الباحث صياغة واضحة ودقيقة لمعرفة الصلة بين الأسباب والمسببات وبهذا يكون الفرض حدساً بالقانون أو تفسيراً مؤقتاً للظواهر ومتى ثبت صدقه ينتهي الى الكشف عن القانون الحقيقي الذي تخضع له الظواهر[٢]، وعلى هذا الأساس تتحدد فرضية البحث كحل أو جواب عن التساؤل السابق بما يلي:-

- ان الخصائص الاجتماعية للمرأة الريفية تتباين على مستوى الوحدات الادارية لقضاء المقدادية.

ثالثاً : هدف البحث

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الخصائص الاجتماعية للمرأة الريفية في قضاء المقدادية من اجل معرفة التركيب التعليمي ومعرفة تباينها بحسب الوحدات الادارية وبيان سبب التباين سواء كان بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية او بسبب اثر العادات والتقاليد وغيرها من الاسباب.

منهج البحث

يمكن تعريف المنهج بأنه خطة عمل متكاملة أو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة من خلال مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معينة[٣]، فالمنهج أسلوب للتفكير المنظم والوسيلة التي تعتمد على الملاحظة العلمية ويمكننا بواسطتها الوصول الى الحقيقة او مجموعة من الحقائق[٤]، لقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي للخصائص الاجتماعية للمرأة الريفية في منطقة الدراسة والمنهج التحليلي وهو الأسلوب المتبع في الدراسات الجغرافية لجمع البيانات الى جانب الاستعانة ببعض الأساليب الكمية والاحصائية لدراسة جميع الظاهرات المؤثرة فيها وتحليليها وتفسيرها وبيان العلاقة فيما بينها بالاضافة الى الأسلوب الكارتوكرافي.

حدود البحث

يقع قضاء المقدادية في محافظة ديالى في القسم الشرقي من وسط العراق بين خطي طول (٤٤.٤٥°-٤٥.١٥°) شرقاً ودائرتي عرض (٣٣.٤٥°-٣٤.٠٠°) شمالاً، اذ يحتل هذا القضاء موقعا مركزيا من المحافظة، اما حدودها الإدارية فيحدها من الشمال قضاء خانقين ومن الجنوب الغربي قضاء بعقوبة ومن الشرق قضاء بلدروز ومن الغرب قضاء الخالص، ينظر الخريطة رقم (١).

واقتصرت الحدود الزمانية للبحث على نتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٩.

خريطة (١) الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة من المحافظة ديالى

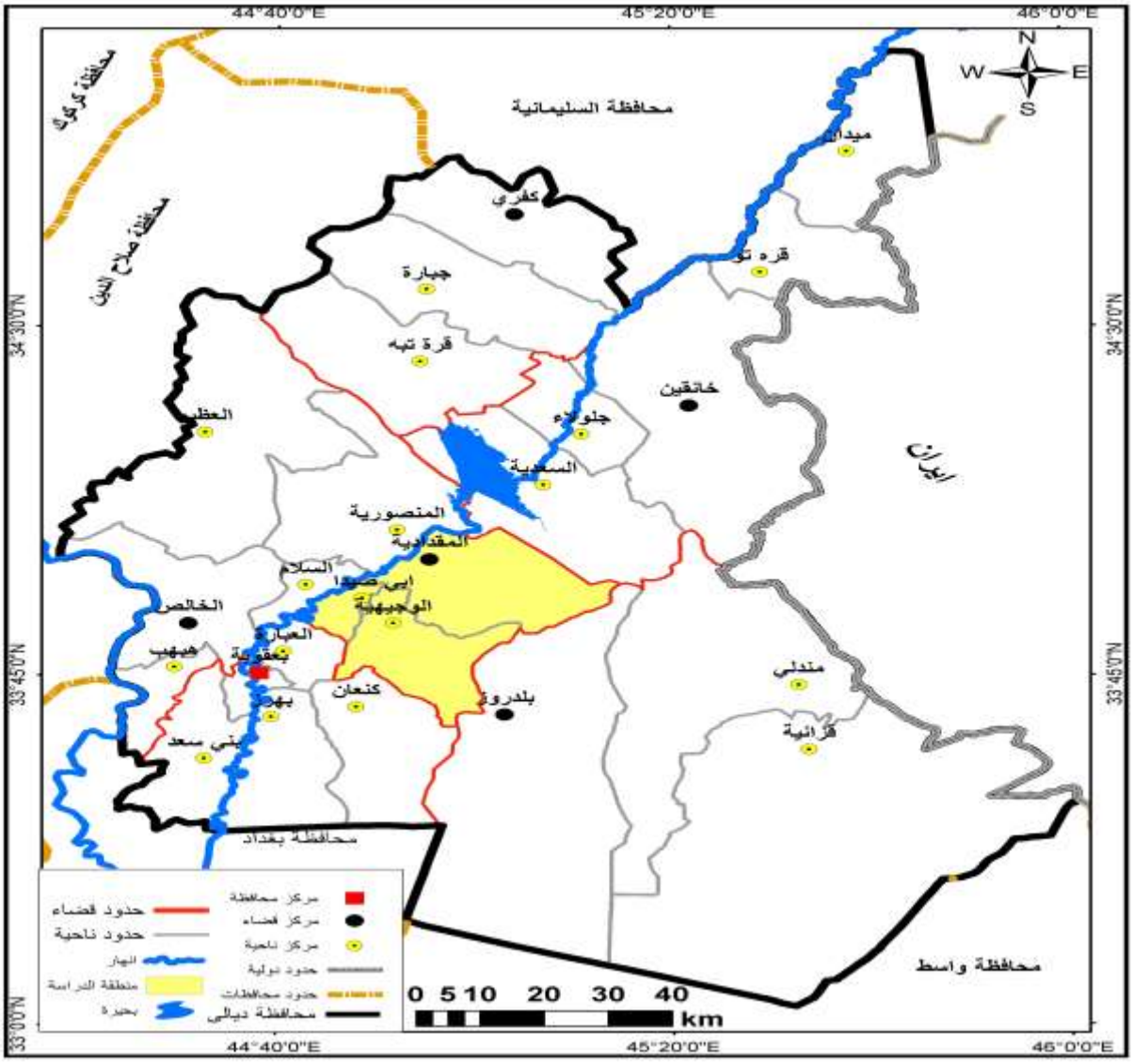

المصدر:-الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة ديالى الادارية ، بغداد،٢٠١٠، مقياس الرسم ٥٠٠٠٠٠/ ١.

خريطة (٢) قضاء المقدادية حسب الوحدات الإدارية

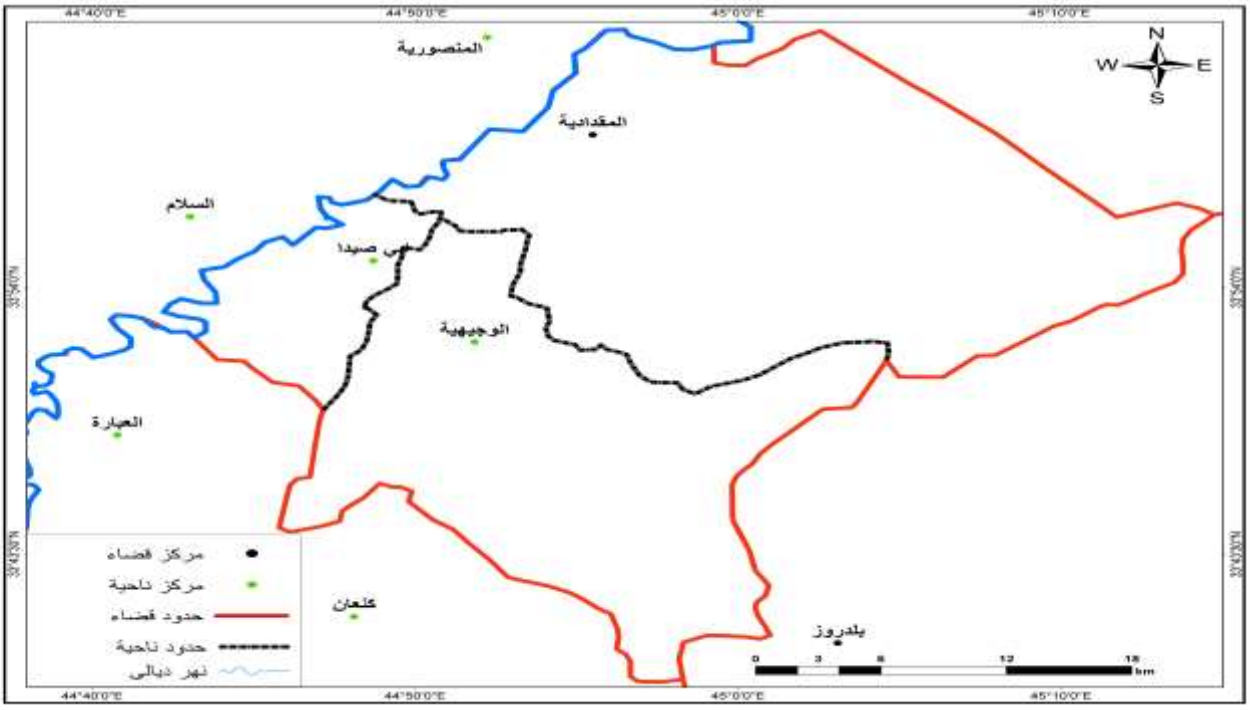

المصدر:-الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة ديالى الادارية ، بغداد، ٢٠١٠، مقياس الرسم ٥٠٠٠٠٠/ ١.

المبحث الأول : - التركيب التعليمي للمرأة الريفية

يعد التعليم بمراحله المختلفة ضرورة تفرضها متطلبات التنمية الشاملة، وهو أحد العوامل الأساسية في نجاح أية تنمية[٥]، ويعتبر التركيب التعليمي للسكان من المؤشرات المهمة للمستوى الاجتماعي والاقتصادي السائد، ويعكس مدى التفاوت بين الأقطار العربية في الخدمات التعليمية التي تقدمها لأبنائها[٦].

يعتبر التعليم من المحددات المهمة للخصوبة أذ يكون أنجاب المرأة لعدد أقل من الأطفال كلما كانت السنوات التي تقضيها في التعليم أطول من المحتمل مقارنة بمثيلتها التي تقضي مدة أقل في الدراسة، وتتفاوت مستويات التعليم في المجتمعات إذ أن نسبة المتعلمين من الذكور غالباً ما تكون أعلى مما هي عليه لدى الإناث في العراق عامة ومنطقة الدراسة خاصة، فضلاً عن ان مستوى التعليم يؤثر في سن الزواج فيرتفع لدى الإناث ذوات التحصيل العلمي العالي [٧]، وينخفض لدى الاناث ذوات التحصيل العلمي المنخفض، وبالتالي قصر العمر الانجابي للمرأة بشكل خاص وحجم الاسرة بشكل عام [٨].

تشير بيانات الجدول (١) والشكل (١) الى تباين مكاني في التركيب التعليمي للمرأة الريفية في القضاء حسب عينة الدراسة أذ بلغ عدد النساء الاميات (٤٠) نسمة بنسبة (١٠.٦%) من

المجموع الكلي للمرأة بعمر (١٠ سنوات فأكثر) اما مستوى تقرأ وتكتب فقد بلغ عدد النساء (٣٥) نسمة وبنسبة (٩.٢%) بينما سجلت ممن حصلن على شهادة الابتدائية نسبة (٢٠.٣%) بواقع عددي (٧٧) نسمة في حين بلغ عدد الحاصلات على شهادة المتوسطة (٧٠) نسمة بنسبة (١٨.٥%) اما عدد اللواتي حصلن على شهادة الإعدادية بلغ عددهن (٩٣) نسمة وبنسبة (٢٤.٥%) من بين المستويات التعليمية في منطقة الدراسة ثم تلاها اللواتي حصلن على شهادة البكالوريوس اذ بلغ عددهن (٣٨) نسمة بنسبة (١٠.٠%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت شهادة الدراسات العليا وبلغ عددهن (٢٦) نسمة بنسبة (٦.٩%) من المجموع الكلي للمرأة الريفية في منطقة الدراسة من حجم العينة.

ومن النظر الى الجدول (١) نستنتج ان هناك تباين في المستويات التعليمية من حيث زيادة عدد المرأة الريفية لكافة المستويات التعليمية وهذا إن يدل على شيء فيدل على ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة الريفية في منطقة الدراسة نتيجة التطور الحاصل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي، فضلاً عن قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية التي شرعتها الهيئة العليا لمحو الامية رقم (٢٣) لسنة٢٠١١ [٩] ، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين ان مستوى الامية قد ضم فئة كبار السن اما مستوى تقرأ وتكتب فقد ضم فئة صغار السن ومتوسطي السن للإناث ، ويعد العامل الاجتماعي المتعلق بالنظرة إلى تعليم البنات أبرز العوامل التي تؤدي إلى إيجاد التباين والاختلافات الحادة بين الأقاليم التعليمية المختلفة فلا زالت النظرة العشائرية والتقاليد القبلية المتمثلة بالنظرة الدونية الى المرأة سائدة بين سكان الريف والخوف على سمعة البنت اهم العوامل المقاومة لقبول فكرة التعليم المختلط في الريف خاصة والتحرج في فتح المجال للبنت حتى ولو كانت صغيرة السن بالانتقال من قرية الى اخرى اثناء دوامها اليومي هذا الى جانب الزواج المبكر والاستفادة منها في عمليات الفلاحة والانتاج الزراعي نتيجة انخفاض المستوى المعاشي للفلاحين كلها معوقات تقف حائلا أمام تجربة التعليم المختلط[١٠]، وان اغلبية المدارس الموجودة في ريف قضاء المقدادية من نوع المدارس المختلطة فقد شملت على(١٠٣) مدرسة ابتدائية وعلى(١٧) مدرسة متوسطة و(٣٠) مدرسة ثانوية[١١]، بل إن بعض الدراسات اثبتت ان البنات في الريف يتركن المدرسة عند وصولهن الصف الرابع الابتدائي وخاصة في المدارس المختلطة [١٢].

ومن خلال الجدول (١) والشكل (٢) يظهر هنالك تباين مكاني في المستويات التعليمية بحسب الوحدات الادارية لعام (٢٠١٩) وكما سيظهر من دراسة المستويات الاتية :-

١-الامية :-

تعد الامية معيار للتخلف وتقلل من تقليد المرء مناصب عليا في دولته، وتؤدي الى تدهور الأحوال المعيشية وانتشار الفقر نتيجة تخلف وسائل الإنتاج وتخلف المجتمع اقتصادياً [١٣]، وهي بهذا تشكل عقبة امام تحقيق التنمية الشاملة وتعتبر ظاهرة الامية من الظواهر المهمة التي تدرسها جغرافية السكان كونها احد جوانب التركيب التعليمي للسكان وتؤثر بشكل كبير في التركيب الاجتماعي والاقتصادي للسكان[١٤]، وتتباين نسبة الأمية للمرأة الريفية بين وحدة إدارية وأخرى ضمن منطقة الدراسة وجاءت ناحية الوجيهية بالمرتبة الأولى في عدد الاميات بلغت (١٤) امرأة بنسبة (١٦.٣%) من حجم العينة ثم يليها بالمرتبة الثانية مركز القضاء في عدد الاميات بلغ (٢٣) امرأة بنسبة (١٠.٨%) وجاءت ناحية ابي صيدا في المرتبة الأخيرة في عدد الاميات بلغ (٣) امرأة بنسبة (٣.٧%)، ويرجع الى عدم رغبة الاهل بتعليم الإناث والتحاقهن بالمدارس وإنما استعمالهن كقوة عاملة في الزراعة كما ذكرنا سابقاً، وتشير احدى الدراسات الى ارتفاع نسبة الامية في الريف الى حوالي ٣٠%[١٥]، وأشارت دراسة ثانية ان نسبة الامية تظهر في الريف اوسع من الحضر لكلا الجنسين حيث بلغت في المناطق الريفية (٢٠.٧) منهم (٢١.١) ذكور و(٢٩.٥) اناث [١٦].

٢- تقرأ وتكتب:-

تتفاوت نسبة المرأة الريفية بين وحدة إدارية وأخرى ضمن منطقة الدراسة وجاء مركز القضاء بالمرتبة الأولى في عدد اللواتي حصلن على مستوى تقرأ وتكتب بلغت (٢٠) امرأة بنسبة (٩.٤%) من حجم العينة وجاءت بالمرتبة الثانية ناحية الوجيهية بلغت (٨) امرأة بنسبة (٩.٣%) تليها ناحية ابي صيدا في المرتبة الأخيرة في عدد اللواتي حصلن على مستوى تقرأ وتكتب بلغ (٧) امرأة بنسبة (٨.٦%).

٣- ابتدائية :-

تباين توزيع اللواتي حصلن على الشهادة الابتدائية مكانياً بين ناحية وأخرى حسب عينة الدراسة اذ جاءت ناحية ابي صيدا بالمرتبة الأولى في عدد اللواتي حصلن على شهادة الابتدائية بلغت(١٨) امرأة بنسبة (٢٢.٢%) وجاء بعدها مركز القضاء بالمرتبة الثانية بلغت

(٤٢) امرأة بنسبة (١٩.٨%) وجاءت ناحية الوجيهية في المرتبة الأخيرة في عدد اللواتي حصلن على شهادة الابتدائية بلغ (١٧) امرأة بنسبة (١٩.٨%) ومن بين الأسباب التي تفسر ارتفاع نسبة الحاصلات على الشهادة الابتدائية في ناحية ابي صيدا لوجود المدارس الابتدائية القريبة من مكان السكن وسهولة الوصول اليها مشياً على الاقدام.

٤- متوسطة :-

بلغ عدد الحاصلات على شهادة المتوسطة في مركز القضاء (٣٨) امرأة بنسبة (١٧.٩%) من حجم العينة من المجموع الكلي للمستويات التعليمية ثم ناحيتي ابي صيدا والوجيهية بلغت (١٧) و(١٥) امرأة بنسبة (٢١.٠%) و(١٧.٤%) على التوالي، ونلاحظ أن الحاصلات على هذه الشهادة منخفضة في منطقة الدراسة وذلك للزواج المبكر ولعزوفهن عن التعليم وعدد كبير منهن يكتفين بالحصول على شهادة المتوسطة وترك الدراسة وعدم وجود تشجيع من قبل ذويهن بمواصلة التعليم لعدم قبولهم بالاختلاط داخل المدارس.

٥- اعدادية:-

هنالك تباين في توزيع اللواتي حصلن على الشهادة الإعدادية بين منطقة وأخرى اذ جاء مركز القضاء بالمرتبة الأولى في عدد اللواتي حصلن على شهادة الإعدادية بلغت (٥٤) امرأة بنسبة (٢٥.٥%) من حجم العينة وجاءت بعده بالمرتبة الثانية والمرتبة الأخيرة ناحيتي ابي صيدا والوجيهية بلغت (٢٠) و(١٩) امرأة بنسبة (٢٤.٧%) و(٢٢.١%) على التوالي.

٦- بكالوريوس:-

سجلت نسبة اللواتي حصلن على شهادة البكالوريوس حسب عينة الدراسة في ناحية ابي صيدا (١٠) امرأة بنسبة (١٢.٣%) من المجموع الكلي للمستويات التعليمية وهو بهذا جاء بأعلى نسبة للحاصلات على شهادة البكالوريوس ثم يليه مركز القضاء وناحية الوجيهية بلغت (١٩) و(٩) امرأة بنسبة (٩.٠%) و(١٠.٥%) على التوالي.

٧- دراسات عليا :-

تتفاوت نسبة المرأة الريفية بين وحدة إدارية وأخرى في منطقة الدراسة اذ جاء مركز القضاء بالمرتبة الأولى في عدد اللواتي حصلن على شهادة الدراسات العليا بلغت (١٦) امرأة بنسبة (٧,٥%) من حجم العينة ثم تليه ناحيتي ابي صيدا والوجيهية بلغت (٦) و(٤) امرأة بنسبة (٧.٤%) و(٤.٧%) على التوالي.

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي للتركيب التعليمي للمرأة الريفية في قضاء المقدادية ووحداته الادارية لعام ٢٠١٩

شكل (١) التوزيع النسبي للتركيب التعليمي للمرأة في قضاء المقدادية لعام ٢٠١٩

الوحدات الإدارية	امية		تقرأ وتكتب		ابتدائي		متوسط		اعدادي		بكالوريوس		دراسات عليا		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز القضاء	٢٣	١٠.٨	٢٠	٩.٤	٤٢	١٩.٨	٣٨	١٧.٩	٥٤	٢٥.٥	١٩	٩	١٦	٧.٥	٢١٢	١٠٠
ابي صيدا	٣	٣.٧	٧	٨.٦	١٨	٢٢.٢	١٧	٢١	٢٠	٢٤.٧	١٠	١٢.٣	٦	٧.٤	٨١	١٠٠
الوجيهية	١٤	١٦.٣	٨	٩.٣	١٧	١٩.٨	١٥	١٧.٤	١٩	٢٢.١	٩	١٠.٥	٤	٤.٧	٨٦	١٠٠
مجموع القضاء	٤٠	١٠.٦	٣٥	٩.٢	٧٧	٢٠.٣	٧٠	١٨.٥	٩٣	٢٤.٥	٣٨	١٠٠	٢٦	٦.٩	٣٧٩	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

شكل (٢)

التوزيع النسبي للتركيب التعليمي للمرأة الريفية في الوحدات الإدارية لقضاء المقدادية لعام ٢٠١٩

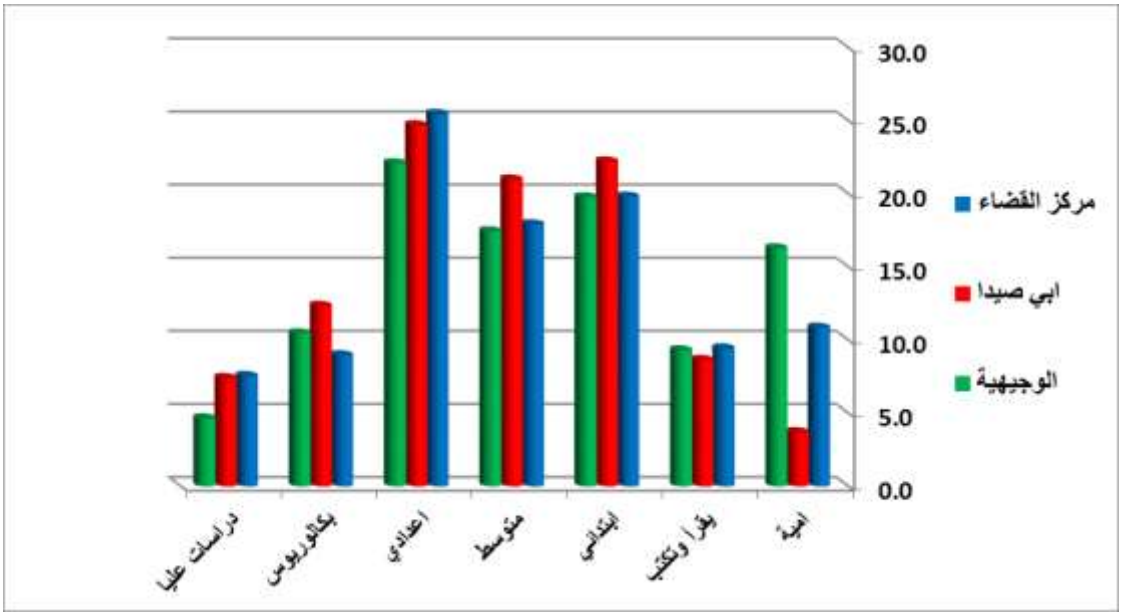

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (١).

المبحث الثاني : – العادات والتقاليد والزواج حسب صلة القرابة

اولاً : العادات والتقاليد

تعد العادات والتقاليد السائدة في الريف من الموروثات التي ترتبط بالثقافات والاجناس والديانات والارث الحضاري والتاريخي واللغة المستخدمة والبيئة وليس من الحكمة ان توصف جميع العادات والتقاليد بالتخلف والتبعية وعدم الجدوى فهناك كثير من الاعراف والتقاليد الحميدة ولذلك تختلف هذه العادات والتقاليد وتتباين تبايناً كبيرا حتى داخل القطر الواحد، وبالتالي ادى بمرور الزمن الى رسوخ هذه المعتقدات وبدت كأنها عادية وبديهية بل ان الحال قد وصل حدا من تصوير الدعوة لحقوق المرأة لدى البعض وكأنها دعوة للإثارة والتخريب[١٧] .

والعادات والتقاليد الاجتماعية الموروثة في الريف العراقي تنعكس اثارها سلباً وايجاباً على المرأة الريفية وتعزيز مكانتها الاجتماعية في المجتمع وتنعكس اثار العادات والتقاليد على ما يأتي:

١ – أثر العادات والتقاليد في عدم مواصلة الدراسة للمرأة الريفية

تؤثر العادات والتقاليد على التحصيل الدراسي للمرأة الريفية وعدم اكمالها الدراسة وذلك لاعتقاد الاسر الريفية ان المرأة مكانها المنزل وتربية الأبناء وزراعة الأرض وتربية الماشية والدواجن واغلب النساء أكملن الدراسة الابتدائية، ويرجع ذلك الى قرار التعليم المجاني والزاميته المرقم (١١٨) لسنة (١٩٧٨) وخاصة للفئة العمرية في مرحلة الابتدائية[١٨]، وانقطعن عن الاستمرار بالتعليم نتيجة لعدم وجود التشجيع من قبل الاهل في مواصلة الدراسة او لأثر العادات والتقاليد الراسخة في اذهانهن وعدم رغبتهن في الاستمرار بالتعليم، واحياناً لدور التقليد اثر في عدم السماح للمرأة من مواصلة الدراسة اذا تركت احد اقرناها من الاقرباء المدرسة فهنا يلجأ الاهل الى عدم السماح لابنتهم من الذهاب الى المدرسة او تفضيل زواج المرأة على الاستمرار بالدراسة.

يلاحظ من خلال الجدول (٢) أن عدد النساء اللواتي اثرت العادات والتقاليد على مواصلتهن الدراسة بلغ (٢٧٤) امرأة حسب عينة الدراسة بنسبة (٧٢.٣%) من المجموع الكلي لحجم العينة في قضاء المقدادية لعام ٢٠١٩ بينما بلغ عدد اللواتي لم تؤثر العادات والتقاليد في مواصلتهن الدراسة (١٠٥) امرأة وبنسبة (٢٧.٧%)، وتتفاوت اعداد ونسب اللواتي اثرت العادات والتقاليد على مواصلتهن الدراسة للمرأة الريفية على مستوى الوحدات الإدارية لقضاء

المقدادية اذ احتل مركز القضاء اعلى عدد للنساء بحسب العينة المأخوذة من منطقة الدراسة بلغ (١٥٨) امرأة بنسبة (٧٤.٥%) تليه ناحيتي الوجيهية وابي صيدا بواقع عددي (٦٥) و(٥١) امرأة بنسبة (٧٥.٦%) و (٦٣.٠%)على التوالي، ويتبين من خلال الجدول (٢٤) ارتفاع عدد النساء اللواتي لم تؤثر العادات والتقاليد الاجتماعية على مواصلتهن الدراسة في مركز القضاء بواقع عددي (٥٤) امرأة بنسبة (٢٥.٥%) تليه ناحيتي ابي صيدا والوجيهية بواقع عددي (٣٠) و(٢١) امرأة بنسبة (٣٧.٠%) و(٢٤.٤%) على التوالي.

يتضح مما سبق ان العادات والتقاليد الاجتماعية اثرت على مواصلة الدراسة للمرأة الريفية في قضاء المقدادية خاصة وعلى مستوى الوحدات الإدارية عامة فمن خلال الدراسة الميدانية في قرى قضاء المقدادية أوضحت المبحوثات ان التقاليد السائدة في الريف لها اثر كبير في خروج الاناث للمدارس وبعضهن يعزى السبب لعدم رغبتهن في مواصلة الدراسة لعدم وجود حافز يدفعهن للاستمرار في التعليم والبعض الاخر لم يكملن تعليمهن بسبب منع الاقرباء لهن من مواصلة التعليم لوجود المدارس المختلطة ومنعهن من الاختلاط بالذكور ونسبة ضئيلة من المبحوثات لم تؤثر العادات والتقاليد على مواصلة التعليم بتشجيع من الاهل وخاصة اذا كان الاب او الام او الأخ حاصلين على قدر من التعليم وبالتالي يطمحون في استمرار الاناث بالتعليم والفخر بهن وتعزيز مكانتهن في المجتمع.

جدول (٢)

التوزيع العددي والنسبي لاثر العادات والتقاليد في عدم مواصلة الدراسة للمرأة الريفية في قضاء المقدادية حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

الوحدات الإدارية	عدم مواصلة الدراسة						المجموع		
	نعم			كلا					
	العدد	%	%	العدد	%	%	العدد	%	%
مركز القضاء	١٥٨	٥٧.٧	٧٤.٥	٥٤	٥١.٤	٢٥.٥	٢١٢	٥٥.٩	١٠٠
ابي صيدا	٥١	١٨.٦	٦٣.٠	٣٠	٢٨.٦	٣٧.٠	٨١	٢١.٤	١٠٠
الوجيهية	٦٥	٢٣.٧	٧٥.٦	٢١	٢٠.٠	٢٤.٤	٨٦	٢٢.٧	١٠٠
مجموع القضاء	٢٧٤	١٠٠.٠	٧٢.٣	١٠٥	١٠٠.٠	٢٧.٧	٣٧٩	١٠٠.٠	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

شكل (٣) التوزيع النسبي لاثر العادات والتقاليد في عدم مواصلة الدراسة للمرأة الريفية في قضاء المقدادية حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

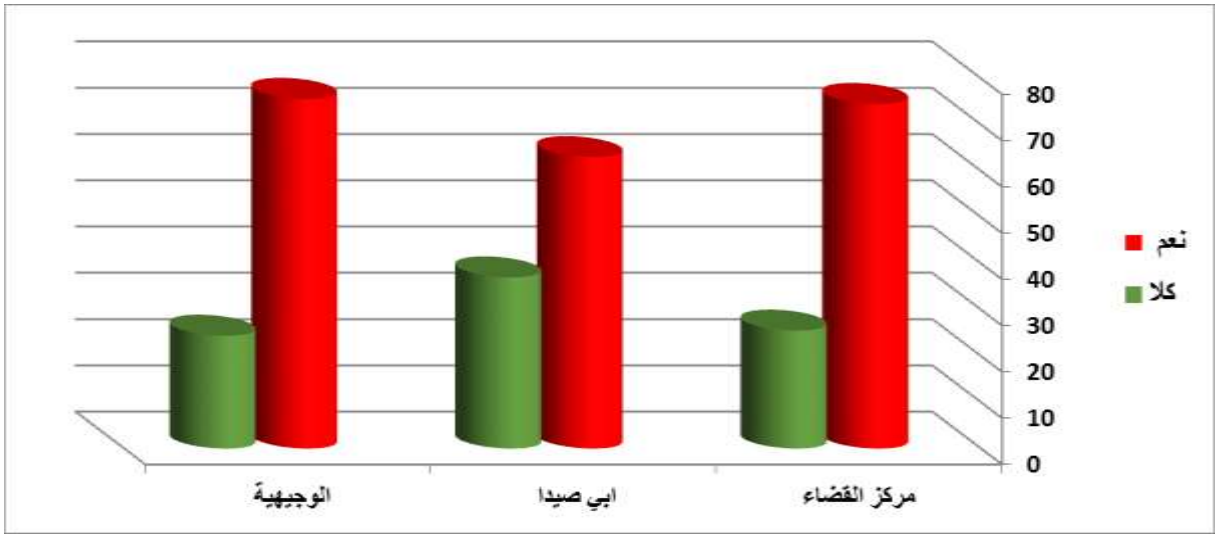

المصدر – بالاعتماد على جدول (٢).

٢-أثر العادات والتقاليد في عدم مساهمة المرأة الريفية في العمل

تنظر مجاميع من ارباب الاسر في معظم بلدان العالم الثالث الى المرأة على أنها كائن ضعيف وأقل من الرجل كفاءةً لا تتعدى وظيفتها سوى رعاية شؤون اسرتها وخدمة زوجها وأبنائها، وهذه النظرة جاءت من ثقافة المجتمع الذكوري التي من الصعب تغييرها بسهولة في ظل الأصول القبلية والريفية للمجتمع الساكن في الريف التي كونت عائقاً فكرياً وسلوكياً قيد سلوك وطباع الناس وفق البيئة التي تعيش فيها سلبا او يجابا [١٩]، واشارت دراسة الى ضعف مشاركة النساء في قوة العمل وانخفاض نسبة النساء اللاتي يعملن خارج البيت فقد بلغت نسبة النساء في قوة العمل ١٤% في عام ٢٠١١ وبلغت النسبة في الريف ١١.٣% في العراق[٢٠]، وان العادات والتقاليد تتحكم في خروج المرأة لسوق العمل من عدمه فمشاركة المرأة في قوة العمل تجعلها قادرة على ان تساعد اسرها للخروج من دائرة الفقر فهي مصدر إضافي لدخل الاسرة ورفاهيتها[٢١].

يلاحظ من خلال الجدول (٣) ان عدد اللواتي اثرت العادات والتقاليد على عدم مساهمتهن في العمل بلغ (٢٣٤) امرأة بنسبة (٦١.٧%) من المجموع الكلي من حجم العينة في قضاء المقدادية لعام ٢٠١٩ م بينما بلغ عدد اللواتي لم تؤثر العادات والتقاليد على عدم مساهمتهن في العمل (١٤٥) امرأة وبنسبة (٣٨.٣%) من المجموع الكلي من حجم العينة في قضاء المقدادية، وتتفاوت اعداد ونسب اللواتي اثرت العادات والتقاليد على عدم مساهمة المرأة الريفية في العمل على مستوى الوحدات الإدارية اذ استأثر مركز القضاء بالنصيب الأكبر في عدد المبحوثات بلغ (١٤٠) امرأة

بنسبة (٦٦.٠%) نظراً لكبر مساحة ريف مركز القضاء وضمه اكبر عدد من القرى وعلى الرغم من خروج المرأة للعمل في الزراعة الا انها تعمل لدى عائلتها بدون اجر، وجاءت ناحية الوجيهية بالمرتبة الثانية بواقع عددي (٥٩) امرأة بنسبة (٦٨.٦%) لان الأهالي لا يسمحون لبناتهم بالتعليم بالتالي يؤدي الى عدم امتلاكهن شهادة اكاديمية تؤهلهن للعمل خارج البيت، ثم تليه ناحية ابي صيدا بالمرتبة الأخيرة بواقع عددي (٣٥) امرأة بنسبة (٤٣.٢%).

يوضح الجدول (٣) والشكل (٤) تباين عدد اللواتي لم تؤثر العادات والتقاليد على مساهمة المرأة في قوة العمل على مستوى ريف القضاء اذ احتل مركز القضاء اعلى عدد للمبحوثات بلغ (٧٢) امرأة بنسبة (٣٤.٠%) من المجموع الكلي من حجم العينة في القضاء ، وجاءت ناحية ابي صيدا في المرتبة الثانية بواقع عددي (٤٦) امرأة بنسبة (٥٦.٨%) تليها ناحية الوجيهية بالمرتبة الأخيرة بواقع عددي (٢٧) امرأة بنسبة (٣١.٤%)، ونتيجة الفارق في المساهمة في العمل بين ناحيتي ابي صيدا والوجيهية نظراً لتشجيع الأهالي في ناحية ابي صيدا على خروج النساء للعمل وامتلاكهن شهادة اكاديمية تؤهلن للعمل على عكس ناحية الوجيهية التي مازالت العادات والتقاليد تؤثر على مساهمة المرأة في قوة العمل .

جدول (٣)

اثر العادات والتقاليد في عدم مساهمة المرأة الريفية في العمل في قضاء المقدادية حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

الوحدات الإدارية	المساهمة في العمل						المجموع		
	نعم			كلا					
	العدد	%	%	العدد	%	%	العدد	%	%
مركز القضاء	١٤٠	٥٩.٨	٦٦	٧٢	٤٩.٧	٣٤	٢١٢	٥٥.٩	١٠٠
ابي صيدا	٣٥	١٥.٠	٤٣.٢	٤٦	٣١.٧	٥٦.٨	٨١	٢١.٤	١٠٠
الوجيهية	٥٩	٢٥.٢	٦٨.٦	٢٧	١٨.٦	٣١.٤	٨٦	٢٢.٧	١٠٠
مجموع القضاء	٢٣٤	١٠٠.٠	٦١.٧	١٤٥	١٠٠.٠	٣٨.٣	٣٧٩	١٠٠.٠	١٠٠

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

شكل (٤) التوزيع النسبي لأثر العادات والتقاليد في عدم مساهمة المرأة في العمل في ريف قضاء المقدادية حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

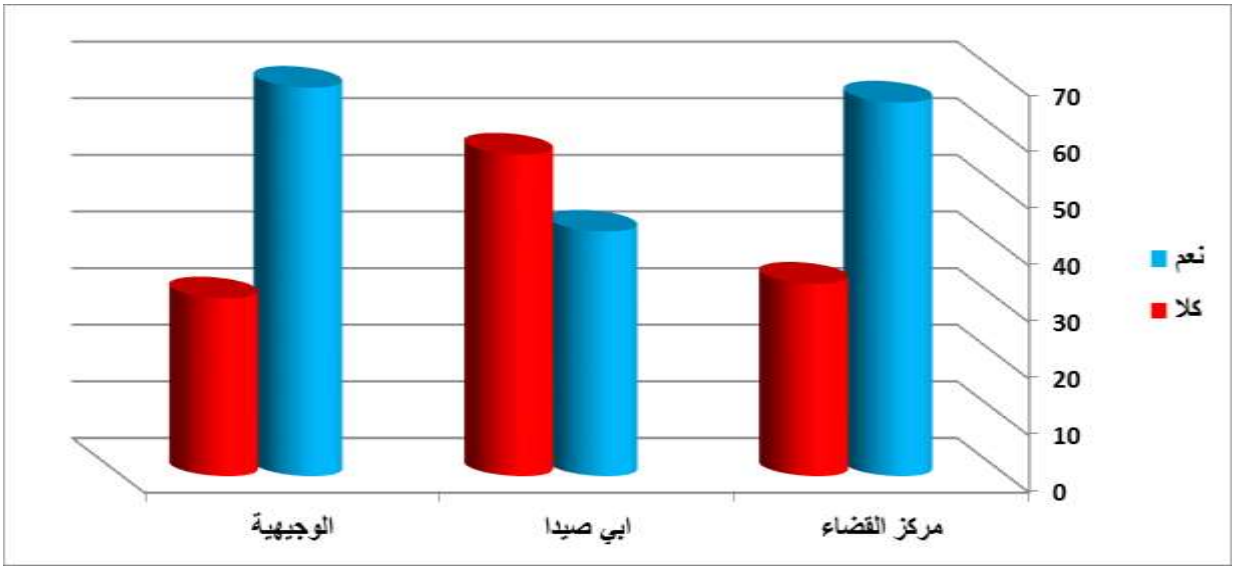

المصدر: – بالاعتماد على جدول (٣) .

٣ – الزواج المبكر

يعد الزواج المبكر ظاهرة موجودة منذ القدم وهو احد موروثات التراث الثقافي للمجتمعات الريفية ويبرر شيوعه الى عدم رغبة الاسر الريفية بتعليم بناتها وضعف الوعي الاجتماعي او حصيلة الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تعاني منها الاسرة مما تضطرها الى تزويج بناتها في سن مبكرة[٢٢]، وقد عرف اليونيسيف الزواج المبكر في الوثيقة الصادرة عن حقوق الطفل بأنه الزواج في سن أقل من الثامنة عشر هو ظاهرة منتشرة في معظم المجتمعات[٢٣]، بل ان هناك تباينا في سن الزواج على مستوى البلد الواحد ففي المجتمع العربي تلعب القيم الدينية والاجتماعية دورا مهما في حث الاسرة على تزويج البنت في عمر مبكر دون الاهتمام لشروط النضج البايولوجي فمن وجهة نظر الاسرة والمجتمع فأن الزواج يعد بمثابة حصانة لها وضمان مستقبلها[٢٤]، وتوجد عدة أسباب للزواج المبكر من ابرزها العادات والتقاليد والتمييز بين الذكور والاناث في المعاملة والأوضاع الاقتصادية للتخلص من أعباء البنات فضلا عن التسرب من التعليم وترك مقاعد الدراسة من الأسباب التي تشجع على الزواج المبكر[٢٥].

من خلال معطيات الجدول(٤) ان أعلى نسبة للمرأة الريفية التي تشجع على الزواج المبكر بلغت (٦١,٧%) حسب عينة الدراسة اما نسبة اللواتي لم يشجعن على الزواج المبكر في ريف قضاء المقدادية بلغت (٣٨,٣%)، اما على مستوى الوحدات الادارية فبلغت نسبة المرأة الريفية التي تشجع على الزواج المبكر في مركز القضاء وناحيتي ابي صيدا والوجيهية بلغت (٥٤,٢%) و(٦٦.٧%)

و(٧٥,٦%) على التوالي، في حين سجلت اعلى نسبة للواتي لم يشجعن على الزواج المبكر في مركز القضاء وناحيتي ابي صيدا والوجيهية بلغت (٤٥,٨%) و(٣٣.٣%) و(٢٤,٤%) على التوالي.

جدول (٤)

التوزيع العددي والنسبي لتشجع المرأة الريفية لظاهرة الزواج المبكر في قضاء المقدادية حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

الوحدات الادارية	نعم			كلا			المجموع		
	العدد	%	%	العدد	%	%	العدد	%	%
مركز القضاء	١١٥	٤٩.١	٥٤.٢	٩٧	٦٦.٩	٤٥.٨	٢١٢	٥٥.٩	١٠٠
ابي صيدا	٥٤	٢٣.١	٦٦.٧	٢٧	١٨.٦	٣٣.٣	٨١	٢١.٤	١٠٠
الوجيهية	٦٥	٢٧.٨	٧٥.٦	٢١	١٤.٥	٢٤.٤	٨٦	٢٢.٧	١٠٠
مجموع القضاء	٢٣٤	١٠٠	٦١.٧	١٤٥	١٠٠	٣٨.٣	٣٧٩	١٠٠	١٠٠

المصدر:- بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

شكل (٥)

التوزيع النسبي لتشجع المرأة الريفية لظاهرة الزواج المبكر في قضاء المقدادية حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

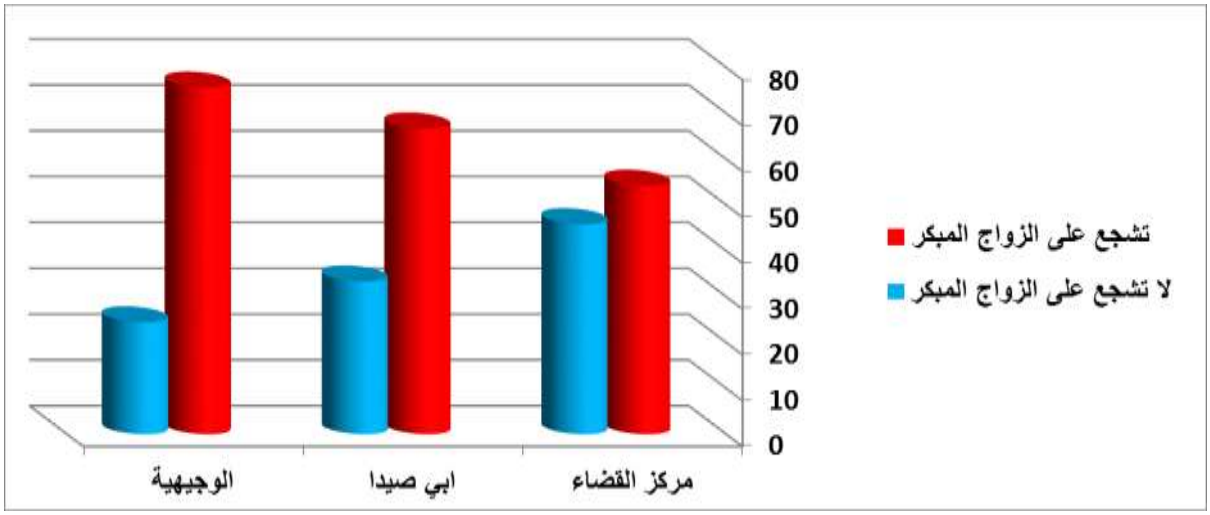

المصدر :- بالاعتماد على جدول (٤).

ثانياً : - صلة القرابة بين الزوجين

يعد زواج الأقارب نمط الزواج المفضل الذي حظي بقيمة مهمة في الثقافة العربية، إذ يفضل بعض الناس تزويج بناتهم من أقربائهم لما له من دور في تقوية الصلات والروابط الاجتماعية وتعزيز للعلاقات الجيدة بين الأهل والأقارب باعتبار أن القريب أولى من غيره، والحفاظ على الثروة وعدم تفتيتها وعدم انتقالها إلى خارج العائلة أو الأسرة[٢٦]، وتوجد عدة عوامل تؤثر في زواج الأقارب ومنها المستوى التعليمي للزوج والمهنة ومستوى الدخل والعمر عند الزواج الأول[٢٧]، أشارت دراسة ان نسبة زواج الأقارب في حضر محافظة واسط بلغت (٤٧.٦%) عام٢٠١٣ وانخفضت عام ٢٠١٤ إذ بلغت (٤٧%)[٢٨].

يلاحظ من خلال الجدول (٥) التباين الواضح في عدد اللواتي تربطهن صلة قرابة مع الزوج في ريف قضاء المقدادية حسب عينة الدراسة اذ بلغت نسبة المتزوجات اللواتي تربطهن صلة قرابة مع الزوج (٥٤.٢%) وتتفاوت هذه النسب على مستوى الوحدات الإدارية في ريف قضاء المقدادية اذ احتل مركز القضاء المرتبة الأولى بنسبة (٥٦.٧ %)، تليه ناحية الوجيهية بالمرتبة الثانية بنسبة (٥٧.١%)، وسجلت ناحية ابي صيدا أدنى نسبة بلغت (٤٣.٩%) تبعاً لعدة دوافع وجاء دافع العادات والتقاليد الاجتماعية في المرتبة الأولى ويعد الدافع الأبرز في زواج الأقارب ويليه بالمرتبة الثانية صلة الرحم والانسجام العائلي بالمرتبة الثالثة وسهولة حل المشكلات ووجود تفاهم بين الاسرتين وتقوية الروابط الاجتماعية بين الاسر وكان المجتمع العراقي الى وقت ليس ببعيد يحبذ زواج الاقارب[٢٩].

اما المتزوجات اللواتي لا توجد صلة قرابة مع الزوج في ريف قضاء المقدادية حسب عينة الدراسة بلغت نسبتهن (٤٥.٨%) وتتباين هذه النسب على مستوى الوحدات الإدارية، جاءت ناحية ابي صيدا بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (٥٦.١ %) تبعاً للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للعوائل، تليها مركز القضاء وناحية الوجيهية بنسبة (٤٣.٣%) و(٤٢.٩%) على التوالي.

جدول (٥)

التوزيع العددي والنسبي للمتزوجات حسب صلة القرابة بين الزوجين في ريف قضاء المقدادية ووحداته الادارية لعام ٢٠١٩

الوحدات الادارية	توجد قرابة			لا توجد قرابة			المجموع		
	العدد	%	%	العدد	%	%	العدد	%	%
مركز القضاء	٩٧	٦٣.٠	٥٦.٧	٧٤	٥٦.٩	٤٣.٣	١٧١	٦٠.٢	١٠٠
ابي صيدا	٢٥	١٦.٢	٤٣.٩	٣٢	٢٤.٦	٥٦.١	٥٧	٢٠.١	١٠٠
الوجيهية	٣٢	٢٠.٨	٥٧.١	٢٤	١٨.٥	٤٢.٩	٥٦	١٩.٧	١٠٠
مجموع القضاء	١٥٤	١٠٠	٥٤.٢	١٣٠	١٠٠	٤٥.٨	٢٨٤	١٠٠	١٠٠

المصدر :- بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

شكل (٦) التوزيع النسبي للمتزوجات حسب صلة القرابة بين الزوجين في ريف قضاء المقدادية ووحداته الادارية لعام ٢٠١٩

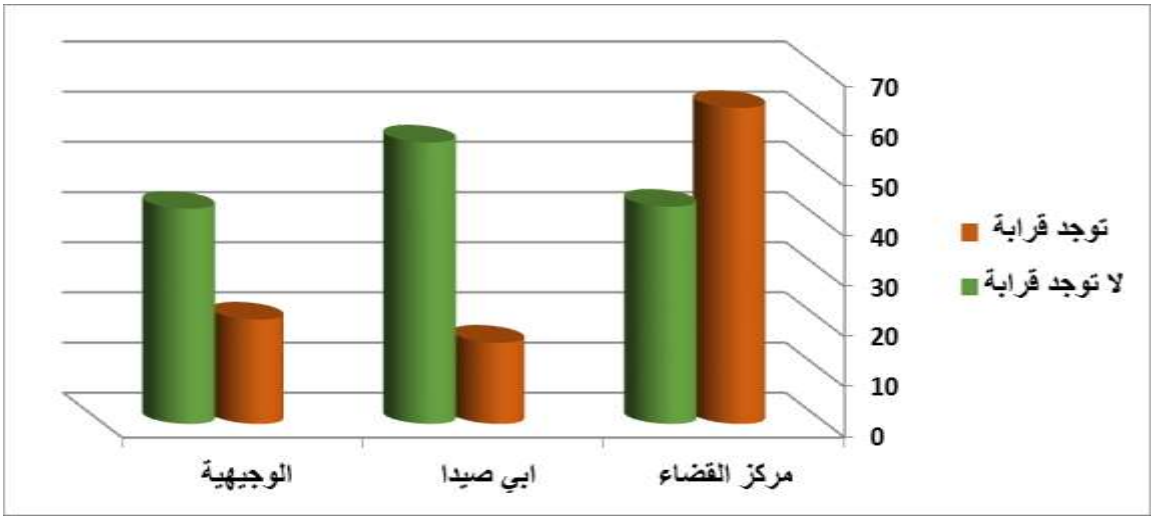

المصدر :- بالاعتماد على جدول (٥).

يلاحظ من خلال الجدول (٦) أن النسبة الأعلى للمرأة الريفية المتزوجة في مركز القضاء بلغت (٢٧.٥%) ضمن صلة القرابة (ابن العم) حسب عينة الدراسة أما الزواج من ابن العمة سجل نسبة (٧.٠%) في حين بلغت نسبة المتزوجات ضمن صلة القرابة (ابن الخال) و(ابن الخالة) بنسبة (١٢.٩% و٩.٤%) على التوالي في حين بلغت نسبة المرأة الريفية المتزوجة (٤٣.٣%) ضمن صلة لا توجد قرابة بين الزوجين، وجاءت ناحية الوجيهية بالمرتبة الثانية

حيث بلغت النسبة الأعلى للمرأة الريفية المتزوجة (٢٥.٠%) ضمن صلة القرابة (ابن العم) أما الزواج من ابن العمة سجل النسبة الأقل (٣.٦%) في حين بلغت نسبة المتزوجات ضمن صلة القرابة (ابن الخال وابن الخالة) (١٧.٩% و١٠.٧%) على التوالي اما ضمن صلة لا توجد قرابة بين الزوجين فبلغت(٤٢.٩%) بينما جاءت ناحية ابي صيدا بالمرتبة الأخيرة بلغت النسبة الأعلى (١٩.٣%) ضمن صلة القرابة (ابن العم) أما النسبة الأقل بلغت (٣.٥%) ضمن صلة القرابة (ابن الخالة) وبلغت نسبة المتزوجات ضمن صلة القرابة (ابن الخال و ابن العمة) بنسبة (١٢.٣% و ٨.٨%) على التوالي اما ضمن صلة لا توجد قرابة بين الزوجين بلغت(٥٦.١%).

جدول (٦)

التوزيع النسبي لصلة القرابة بين الزوجين في ريف قضاء المقدادية حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٩

الوحدات الادارية	ابن العم		ابن العمة		ابن الخال		ابن الخالة		لا توجد قرابة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز القضاء	٤٧	٢٧.٥	١٢	٧.٠	٢٢	١٢.٩	١٦	٩.٤	٧٤	٤٣.٣	١٧١	١٠٠
ابي صيدا	١١	١٩.٣	٥	٨.٨	٧	١٢.٣	٢	٣.٥	٣٢	٥٦.١	٥٧	١٠٠
الوجيهية	١٤	٢٥.٠	٢	٣.٦	١٠	١٧.٩	٦	١٠.٧	٢٤	٤٢.٩	٥٦	١٠٠
المجموع	٧٢	٢٥.٤	١٩	٦.٧	٣٩	١٣.٧	٢٤	٨.٥	١٣٠	٤٥.٨	٢٨٤	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

تم استبعاد عدد اللواتي لم يسبق لهن الزواج البالغ مجموعهن (٩٥) مبحوثة من مجموع العينة.

شكل (٧)

التوزيع النسبي لصلة القرابة بين الزوجين في ريف قضاء المقدادية حسب الوحدات الادارية لعام٢٠١٩

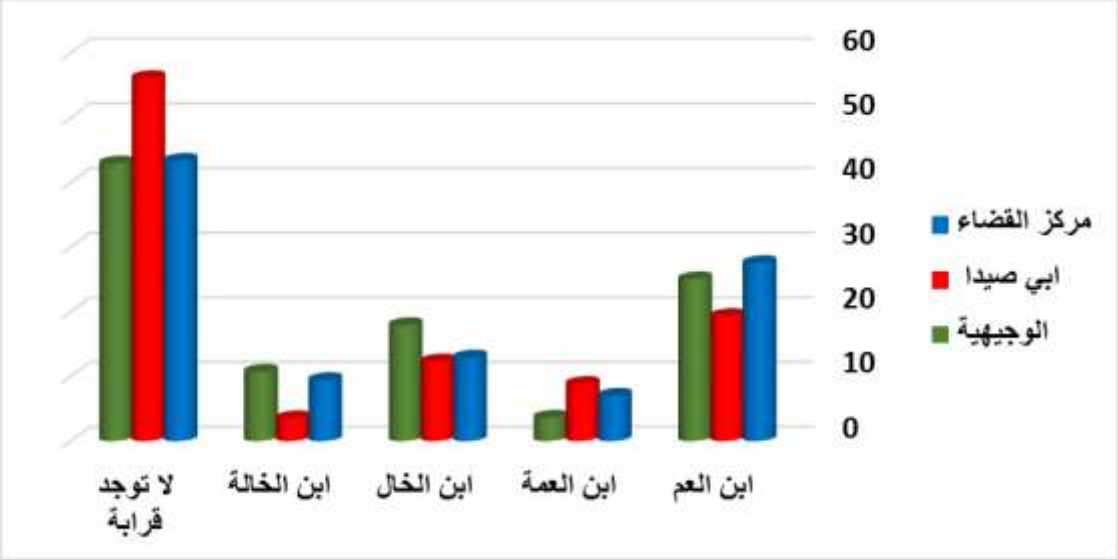

المصدر: بالاعتماد على جدول (٦) .

الاستنتاجات والتوصيات :-

١. أظهرت بيانات التركيب التعليمي للمرأة الريفية في قضاء المقدادية أن نسبة (١٠.٦%) من الاميات ونسبة (٩.٢%) تقرأ وتكتب بينما انخفضت نسبة الحاصلات الدراسات العليا (٦.٩%).

٢. يتضح من الدراسة ان للعادات والتقاليد تأثير فاعلاً في عدم مواصلة المرأة الريفية لتعليمها فضلاً عن عدم مساهمتها في العمل مما يشكل عائقاً امام تنمية وتمكين المرأة الريفية.

٣. أظهرت الدراسة ان اغلب عمليات الاختيار الزواجي في ريف قضاء المقدادية تتم بين الأقارب بحكم الأعراف والتقاليد السائدة في الريف العراقي التي تميل الى الزواج من الأقارب لمعرفة الأسر بعضها البعض الآخر.

التوصيات:-

١. توفير قاعدة معلومات إحصائية تفصيلية ترصد أوضاع المرأة العراقية الريفية والتأكيد على اجراء إحصاء زراعي لمعرفة القوى العاملة الانثوية العاملة في المجال الزراعي.

٢. العمل على رفع السن عند الزواج وتوعية المرأة الريفية بمخاطر الزواج المبكر من اجل الحفاظ على صحتها والتقليل من نسب الطلاق وزواج القاصرات وخفض سن الزواج المبكر ما دون ١٥ سنة بين المرأة الريفية في عموم القطر وفي قضاء المقدادية خصوصاً.

٣. تعزيز دور المرأة الريفية في عملية التنمية من خلال تشجيع التحاقها ببرامج محو الامية ووضع الخطط والحلول اللازمة للقضاء التام على الأمية في القضاء وبناء إمكاناتها المهنية من اجل الارتقاء بمستوى المرأة الريفية اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً لتفعيل دورها في المجتمع ومشاركتها الفعالة في كافة مجالات الحياة المختلفة.

Abstract

Social characteristics of rural women in Muqdadiya district

key words

Social Characteristics - Rural Women - Muqdadiya District

Research extracted from a master's thesis

Shaima Mohi Nassif a. M. Dr. Rajaa Khalil Ahmed

General Directorate of Diyala Education Diyala University / College of Education for Human Sciences

The study aims to identify the social characteristic features of rural women in the District of Meqdadiya so as to reveal the most important variables affecting these features, making them vary spatially and temporally in the study area, as well as promoting the status of rural women and enabling them to achieve improvement as one of the determinants of rural development.

Moreover, the scope of the study is the administrative units in Meqdadiya district, relying on the analytical method approach to the tables and forms adopted in population geography studies. Furthermore, it depended on field study and cartographic method respectively.

الهوامش

١. خلف حسين علي الدليمي، الاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧، ص٧٨.

٢. صفوح خير، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠، ص١٣٤.

٣. صفوح خير، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، مصدر سابق، ص٨١.

٤. محمد ازهر سعيد السماك، طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١، ص ٦١.

٥. احمد فؤاد إبراهيم المغازي، المرأة الريفية في محافظة دمياط دراسة في جغرافية السكان، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ص١٠٧.

٦. فتحي محمد أبو عيانه، مشكلات السكان في الوطن العربي، مطبعة الانتصار، الإسكندرية، ١٩٨٩، ص ٨٩.

٧. أمل عطيوي عباس، خصائص المرأة الحضرية في محافظة واسط، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط ،٢٠١٦، ص ٦٩.

٨. قيصر عبد الله احمد، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد الثالث، أيلول ٢٠١١، ص٣٩.

٩. هيلين محمد عبد الله البديري، التركيب التعليمي للسكان في النجف الاشرف، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العدد ٤٨، لسنة ٢٠١٤، ص ٢٢.

١٠. صالح فليح حسن، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق دراسة في الجغرافية التطبيقية، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٧٩، ص٢٠٩ – ٢٤٢.

١١. جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية ديالى، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، سجلات غير منشورة، للعام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩.

١٢. صالح فليح حسن، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق دراسة في الجغرافية التطبيقية، مصدر سابق، ص ٢٤٢.

١٣. فايز محمد العيسوي، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص ٣٧٨.

١٤. عمر نزار خلف رشيد العلواني ، التحليل الجغرافي لظاهرة الامية في محافظة الانبار (دراسة في جغرافية السكان) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الانبار ، ٢٠٢٠، ص ١٠٥.

١٥. عباس فاضل السعدي، جغرافية سكان الوطن العربي، الطبعة الأولى، مكتب دجلة للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٧ ، ص١٨٤ .

١٦. جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، تقرير المرأة والرجل ٢٠١٨، ص ٣٢.

١٧. جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، دراسة مساهمة التنظيمات النسوية في تنمية المرأة الريفية ووثيقة المشروع المتكامل لتطويرها ، الخرطوم ، كانون الأول ١٩٩٧، ص ٤٥ – ٤٦ .

١٨. محمد سجاد عبد محسن، التركيب التعليمي لسكان قضاء المدينة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٦، ص١٠٢.

١٩. استبرق محمد عبد الله القيسي، المرأة في محافظ الانبار– دراسة في الجغرافية الاجتماعية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الانبار ، ٢٠١٩، ص ١٥٩.

٢٠. اللجنة الوطنية للسياسات السكانية، تحليل الوضع السكاني في العراق ٢٠١٢، التقرير الوطني الثاني حول حالة السكان في اطار توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والاهداف الإنمائية للالفية ، ٢٠١٢، ص١٢٣.

٢١. احمد فؤاد إبراهيم المغازي، المرأة الريفية في محافظة دمياط – دراسة في جغرافية السكان، مصدر سابق، ص١٣٦.

٢٢. دينا علي احمد، المتغيرات المجتمعية واثرها على ظاهرة الزواج المبكر في ريف محافظة أسيوط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الزراعة ، جامعة أسيوط، ٢٠١٩، ص٢ .

٢٣.رجاء راتب معروف شهوان، وجهة نظر سكان قلقيلية من الزواج المبكر للإناث، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب، الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١٢، ص ٦٢.

٢٤. وسن عبدالحسين شرجي صبيح ، دور الزواج المبكر في تحقيق الأمن السكاني ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤.

٢٥. مصطفى حمدي احمد واخرون، دراسة اجتماعية لظاهرة الزواج المبكر بريف محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، العدد(٢)، ٢٠١٩، ص ٣٩٩.

٢٦. رجاء راتب معروف شهوان، وجهة نظر سكان محافظة قلقيلية في الزواج المبكر للإناث، مصدر سابق، ص٦.

٢٧. ناجي سهم رسن، زواج الأقارب في قضائي الكوت وبدرة (دراسة في جغرافية السكان)، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، العدد ١٣، ٢٠١٤، ص ٧٢.

٢٨. امل عطيوي عباس، خصائص المرأة الحضرية في محافظة واسط (دراسة في جغرافية السكان)، مصدر سابق، ص ٨٢.

٢٩. ناجي سهم رسن، زواج الأقارب في قضائي الكوت وبدرة، مصدر سابق، ص٨١.

المصادر

- أبو عيانة، فتحي محمد، مشكلات السكان في الوطن العربي، مطبعة الانتصار، الإسكندرية، ١٩٨٩.
- احمد، دينا علي، المتغيرات المجتمعية واثرها على ظاهرة الزواج المبكر في ريف محافظة أسيوط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ٢٠١٩.
- احمد، قيصر عبد الله، التحليل الجغرافي لتباين التركيب التعليمي لسكان محافظة واسط، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد الثالث، أيلول ٢٠١١.
- احمد، مصطفى حمدي واخرون، دراسة اجتماعية لظاهرة الزواج المبكر بريف محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، العدد(٢)، ٢٠١٩.
- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، دراسة مساهمة التنظيمات النسوية في تنمية المرأة الريفية ووثيقة المشروع المتكامل لتطويرها، الخرطوم، كانون الأول ١٩٩٧.
- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية ديالى، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، سجلات غير منشورة، للعام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩.
- حسن، صالح فليح، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق دراسة في الجغرافية التطبيقية، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٧٩.
- خير، صفوح، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠.
- الدليمي، خلف حسين علي، الاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.
- رسن، ناجي سهم، زواج الأقارب في حضر قضائي الكوت وبدرة دراسة في جغرافية السكان، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، العدد ١٣، ٢٠١٤.
- السعدي، عباس فاضل، جغرافية سكان الوطن العربي، الطبعة الأولى، مكتب دجلة للنشر والتوزيع، بغداد،٢٠١٧.
- السماك، محمد ازهر سعيد، طرق البحث العلمي أسس وتطبيقات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١.

- شهوان، رجاء راتب معروف، وجهة نظر سكان قلقيلية من الزواج المبكر للإناث، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٢.
- صبيح، وسن عبد الحسين شرجي، دور الزواج المبكر في تحقيق الأمن السكاني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.
- عباس، امل عطيوي، خصائص المرأة الحضرية في محافظة واسط (دراسة في جغرافية السكان)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط ،٢٠١٦.
- العلواني، عمر نزار خلف رشيد، التحليل الجغرافي لظاهرة الامية في محافظة الانبار (دراسة في جغرافية السكان)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار، ٢٠٢٠.
- العيسوي، فايز محمد، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٦.
- القيسي، استبرق محمد عبد الله ، المرأة في محافظ الانبار– دراسة في الجغرافية الاجتماعية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الانبار ، ٢٠١٩.
- اللجنة الوطنية للسياسات السكانية، تحليل الوضع السكاني في العراق ٢٠١٢، التقرير الوطني الثاني حول حالة السكان في اطار توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والاهداف الإنمائية للالفية، ٢٠١٢.
- محسن، محمد سجاد عبد، التركيب التعليمي لسكان قضاء المدينة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٦.
- المغازي، احمد فؤاد إبراهيم، المرأة الريفية في محافظة دمياط – دراسة في جغرافية السكان، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقرير المرأة والرجل ،٢٠١٨.